

Distr.: General
9 January 2006
Arabic
Original: English

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني
باستعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج
العمل المتعلق بمنع الاتجار غير المشروع
بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من
جميع جوانبه ومكافحته والقضاء عليه

نيويورك، ٩-٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٦

ورقة عمل مقدمة من هولندا

الإعداد لمؤتمر الاستعراض المقرر عقده في عام ٢٠٠٦

التركيز على التنفيذ: وضع ترتيب عملي ومرن في نفس الوقت

١ - تكمن قيمة برنامج العمل إلى حد كبير فيما يتيح من فرص لتقديم المساعدة والتعاون. وقد تحقق بعض التقدم في هذا الصدد، بما في ذلك التعاون في تقديم التقارير عن برنامج العمل، وتقديم المساعدة في مجال نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وتنظيم حلقات دراسية إقليمية. غير أن هذه الترتيبات المخصصة يعوزها التنسيق - والأهم من ذلك أن كثيرا من فرص تنفيذ البرنامج عن طريق تحسين المساعدة والتعاون لم يُستفد منها حتى الآن. ونظام الاجتماعات المعقودة مرة كل سنتين لا يكفي إذا كانت الدول جادة في الوفاء بالمتطلبات الواردة في برنامج العمل والقاضية بأن "تعهد الدول بالتعاون وضمان التنسيق".

٢ - ويمكن وضع ترتيب مرن يسمح للدول القادرة على ذلك والدول المتضررة بإجراء حوار عملي بشأن التجارب والاحتياجات ومتطلبات التعاون والمساعدة الدائمين وتجدر الإشارة إلى أن المساعدة والتعاون يمكن أن يشملا من الناحية المبدئية جميع عناصر برنامج



العمل: بدءا بالتشريعات الوطنية وأمن مخزونات الأسلحة وانتهاء بوضع العلامات وعملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج.

٣ - وينبغي أن يركز مؤتمر الاستعراض على سبل تنفيذ الالتزامات العامة التي أقرت في إطار برنامج العمل في عام ٢٠٠١. وأهم وسائل التفعيل ما يلي:

(أ) تنظيم اجتماعات لفترة ما بين الدورات تُعقد خلال الفترة بين الاجتماعات التي تعقدها الدول كل سنتين، وتركز على المساعدة والتعاون، لتمكين الدول من بناء شراكات بشأن المواضيع المحددة في برنامج العمل؛

(ب) إنشاء خلية صغيرة وفعالة لدعم التنفيذ - في هيئة وحدة فعالة الكلفة تتولى إدارة عملية المساعدة والتعاون في إطار برنامج العمل؛

(ج) قيام الدول القادرة على ذلك بإنشاء برنامج رعاية بسيط يسمح للدول المتضررة المعنية بأن تكون ممثلة على المستوى الوزاري في هذه الاجتماعات.

٤ - أساس برنامج العمل: مثلا الفقرة ٢ من الجزء الثالث: "تتعهد الدول بالتعاون وضمان التنسيق والتكامل وتضافر الجهود ... وتشجيع التعاون وإقامة شراكات وتعزيزها على جميع الصعد فيما بين المنظمات الدولية والمنظمات الحكومية الدولية والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والمؤسسات المالية الدولية".

٥ - التنفيذ: نظام الاجتماعات المعقودة مرة كل سنتين لا يكفي إذا أرادت الدول الوفاء بجدية بمتطلبات برنامج العمل القاضية بأن "تتعهد الدول بالتعاون وضمان التنسيق". ولعل عقد اجتماعات بين الدورات على مستوى الخبراء الحكوميين من شأنه أن يسد هذه الثغرة. ويمكن أن تتمحور هذه الاجتماعات حول المواضيع المحددة سابقا في برنامج العمل، وهي:

- التنسيق (الفقرة ٢ من الجزء الثالث)؛
- منع نشوب النزاعات (الفقرة ٤ من الجزء الثالث)؛
- بناء القدرات في مجالات سن القوانين، وإنفاذها، وتحديد منشأ الأسلحة، وإدارة المخزونات وتدميرها (الفقرة ٦ من الجزء الثالث)؛
- التدريب (الفقرتان ٧ و ٨ من الجزء الثالث)؛
- دراسة التكنولوجيا (الفقرة ١٠ من الجزء الثالث)؛
- ربط الموضوع بمكافحة الاتجار بالمخدرات والجريمة عبر الوطنية والإرهاب (الفقرة ١٥ من الجزء الثالث)؛

- دعم عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (الفقرة ١٦ من الجزء الثالث)؛
 - البرامج الإنمائية الوطنية (الفقرة ١٧ من الجزء الثالث)؛
 - تطوير ودعم البحوث (الفقرة ١٨ من الجزء الثالث)؛
 - مجالات أخرى.
- ٦ - ويمكن إنشاء خلية صغيرة فعالة الكلفة لدعم التنفيذ من أجل تحقيق الفعالية في إدارة عملية المساعدة والتعاون في مجال الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة - وذلك بأن تربط بين مقترحات المشاريع وبين المانحين، وتتولى الإجراءات والاتصالات الإدارية، وتنظم الاجتماعات المعنية بالتنفيذ.
- ٧ - ويمكن للدول القادرة على ذلك إعلان تمويل لهذه الوحدة ولبرنامج رعاية، على أن يغطي التمويل عددا محددًا من السنوات.